كلام من انه استعارة على حذف المشبه به واداة التشبيه وح فالتقدير هنا لانهم نافعون كالماء التقليم واما الجمهور فعلى انه من التشبيه البليغ فما هنا كذلك وقوله من قبيل اضافة الجبيل الى السبب هذه الاضافة لا تجوز فيها كما يتوهم فليتهم قوله الى ان الاستعارة هذه النسخة لا اعتراض عليها وفي نسخة الى ان المستعار اعترض عليها الفاضل والزيبارى قوله لفظ المشبه المسكوت عليه كلفظ السبع مثلا في مثل اظفار المنية ~~الفاضل والزيبارى~~ ست بلا ن قوله في الجوهر قيل ظرف المشبه المعبر عنه بغير اللفظ قوله المرموز اليه اي لفظ المشبه به المستعار للمشبه قال زين الدين يجوز ان يكون صفة للمشبه وان يكون صفة للفظ المشبه وضمير لازمه للمشبه لا غير وضمير فهذه للفظ او لكونه مستعارا قوله من غير تقدير في نظم الكلام اي من غير تقدير لفظ المشبه به في الكلام قوله وذكر اللازم الخ قال الزيبارى جواب سؤال مقدر فراجعه قوله ولا بعد فيه اي في ان ذكر اللازم قرينة على قصده من عرض الكلام قوله تنلقى تشاهد اي علم وما كري واطلع قال الفاضل لا يخفى ما في هذه العبارة من الاستعارة بالكناية الخ قيل ليس بمتعين بل يجوز ان تكون الاستعارة التبعية بان يكون شبه المشاهدة بالاطلاع واطلق عليها اسمه ثم اشتق منه الفعل وهو شاهد وكان المحشي لم يتنبه لذلك وان سلم جوازه لان هذا المذهب المردود بهذه العبارة سيذكر ان الكلام السكاكي سيشير اليه وهو لا يرى وجود التبعية فبالغ في التادب مع السكاكي حتى انه لم يوجد عبارة وقعت في حقه بما لم يذهب اليه وهي نكتة كان يجب ان تشم ولا تذاق فتلطف انتهى قوله وصدق بحسابها المرضية

المرضية قال الفاضل استعار بالكناية ايضا واثبات المحاسن تخييلية قوله المذهب الثالث وهو مذهب الخطيب قوله الذي جعلها اي الاستعارة بالكناية قوله اي استعارة مكنية قيل الظاهر ان الاولى ان مكنية عطف على بالكناية لا على استعارة انتهى قال الفاضل اي بتقدير في المعطوف لفظ استعارة بقرينة ما ذكره في الاسم الاول لانه عطف على بالكناية تفسير الاستعارة من حيث العطف لئلا يلزم العطف على جزء الاسم انتهى لم يقل على جزء العلم لاحتمال العطف مطردا فيهما قوله لان الاسم علة للتفسير اي اسم الاستعارة بالكناية قوله هو المجموع اي المجموع المركب من لفظ الاستعارة من لفظ المكنية لانه استعمل لفظ المشبه به في المشبه قوله بالمعنى المصطلح وهو اللفظ المستعمل في غير ما الخ قوله ذلك ان تتجاوز الخ كانه قيل لا يجوز في وجه التسمية ان يراد بالكناية معنى اللغة فاجاب بقوله وكذا الخ كتب عليه الفاضل والزيبارى فراجعهما فافهم قال الفاضل لعل قوله فافهم اشارة الى المعنيين وقال الفاضل الزيبارى ولعل الامر بالفهم لئلا يتبادر في الذهن الى الاحتمال الثاني فان فيه دقة بهذا المذهب اي مذهب السلف الخ اي حين اعتبار السلف كلها اي كل الاستعارات سواء كانت مصرحة او مكنية اعترض عليه الزيبارى والفاضل لعزته الى مذهب السلف البلاغة اي الى مذهب السلف ومذهب صاحب الكشاف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)